

المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي

من المتحقيين وغير المتحقيين برياض الاطفال

م.م. زينب خنجر مزيد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسيه

ملخص البحث

يهدف البحث الى (1) معرفة المفاهيم الجغرافية عند الاطفال المتحقيين وغير المتحقيين برياض الاطفال ولتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات التي تناسب بحثها. اقتصرت عينة البحث الحالي على عينة تلاميذ الصف الاول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الاطفال وقد اختيرت العينة من قبل الباحثة بالاسلوب العشوائي والتي بلغت (100) تلميذ وتلميذة موزعين على خمس مدارس ابتدائية لكل مدرسة 20 تلميذ وتلميذة 10 سبق لهم الالتحاق بالروضة و10 لم يسبق لهم الالتحاق بالروضة. ونظرا الى عدم وجود اداة محلية او عربية او وجود مقياس اجنبي مقنن على البيئة العراقية لقياس المفاهيم الجغرافية عند اطفال الروضة على حد علم الباحثة من اجل التعرف على المفاهيم الجغرافية عند الاطفال وجدت الباحثة انه من الافضل اعداد مقياس لقياس المفاهيم الجغرافية لاطفال الروضة ليكون ملائما لخصائص مجتمع البحث الحالي وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية نحو الصدق والثبات. تبعاً لفرضيات البحث، فقد عولجت البيانات إحصائياً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test). وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتيه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية بين الأطفال المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الاطفال عند مستوى دلالة 0,05 ولصالح المتحقيين (2)" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية للتلاميذ الصف الاول الابتدائي المتحقيين برياض الاطفال بحسب الجنس (ذكور/ اناث).

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة ، فضلا عن قلة البحوث والدراسات (حسب علم الباحثة) التي تصدت إلى الفارق بين الأطفال المتحقيين وغير المتحقيين لمتغيري البحث لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتضح في السؤالين التاليين- هل يمتلك الأطفال المتحقيين برياض الأطفال وغير المتحقيين بها مفاهيم جغرافية؟- ما الفرق بين التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال عن التلاميذ غير المتحقيين بها بالنسبة لمتغير المفاهيم الجغرافية حسب متغير الجنس؟

أهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة بجوانبها المختلفة مرحلة مهمة للنمو الجسمي والعقلي والنفسي ولها اثارها العميقة في تكوين مفاهيم الطفل، وان ادراك الاطفال للمفاهيم يساعد على فهم وتفسير كثير من الاشياء، وما الطفولة الا فترة الاعداد للحياة بل هي الحياة بدورها المتنامي المستمر فما يكسبه الطفل من خبرات البيت والمدرسة كل ذلك يؤثر في الطفل من خلال سنوات نشوءه تأثيرا بالغا، وان اهتمام بمرحلة الطفولة ليس بالامر الجديد فقد واصل الباحثون محاولاتهم لتحسين الفرص التربوية لمرحلة اعداد الطفل للدراسة العقلية فالطفل في مرحلة الطفولة بحاجة الى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ليساعده على التفكير المنظم الهادئ (الموسوي، 2012: 76-77) وان النجاح في استثمار السنوات الأولى في تعليم الطفل بطريقة ذكية وفعالة يؤدي إلى تنشيط العملية التعليمية في المرحلة المقبلة وكذلك تكوين المفاهيم والميول والعادات وتعزيزها وتفتح القدرات والاستعدادات مما يدعو إلى أن يكون التعليم سهلاً ومثيراً في المرحلة الابتدائية (المبارك ومردان، 1997: 20-21). إن مرحلة الروضة (3-6) سنوات تعتبر مرحلة الإعداد للمدرسة، فهي تهدف إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات المهمة للأطفال، والتي تساعد على التعلم في المراحل اللاحقة، وتثير دافعيتهم للتعلم بتوفير الفرص التي تنمي المهارات المختلفة، وحب الاستطلاع واحترام الذات. وتتبنى أهمية البحث الحالي من أهمية المفاهيم في حياة الافراد فهي تساعد على مواجهة الكم الهائل من المعرفة وتساعد على التفكير بمستوى اعلى وارقى من الادراك الحسي فادراك الطفل للمفهوم يجعله قادرا على ادراك الاشياء المجردة وهي اساس التفكير كله واساس فعالية الذكاء في معظمها فهي تنظيم لعمليات التفكير وتسهم في تبسيط عملية التعلم وفهم المحيط الذي نعيش فيه (الموسوي، 2012: 81) وتتجلى أهمية البحث من أهمية المفاهيم بصورة عامه والمفاهيم الجغرافية بصورة خاصة حيث أصبحت للمفاهيم الجغرافية مكانة أساسية في العملية التعليمية كونها تختزل التعقيد البيئي وتعمل على توجيه النشاط التعليمي وتسهل عملية التعليم وتبسطها لتصبح أكثر حيوية وأقل جمودا (محمد، 1989، ص 86) ونلخص أهمية البحث الحالي بالاتي - 1 - أهمية مرحلة الطفولة بجوانبها المختلفة كونها مرحلة مهمة لنمو الجسمي والعقلي والنفسي للطفل ولها اثارها في تكوين المفاهيم -2- أهمية المرحلة الابتدائية كونها مرحلة تعليمية اساسية بالنسبة للمراحل اللاحقة 3 - أهمية المفاهيم في حياة الافراد فهي تساعد على مواجهة الكم الهائل من المعرفة والتقليل من تعقد البيئة 4 - أهمية المفاهيم الجغرافية اذا انها تعتبر الوعاء الذي يحتوي كثيرا من الحقائق والمعلومات التي تساعد في تكوين التعميمات .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في مديرية بغداد الرصافة الاولى اولكلا الجنسين للسنة الدراسية 2012-2013م

تحديد المصطلحات :

المصطلحات التي يتم تحديدها هي

اولاً:- المفاهيم الجغرافية :

عرفها كل من :

1- اللقاني وأبو سنيينة(1999): " تصور عقلي مجرد يعطي لفظاً او اسماً يدل على ظاهرة جغرافية ويجري تكوينه عن طريق تجمع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة ".(اللقاني وابو سنيينة ، 1999 ،ص163)

2- عبد المنعم (2005) : " فئة أو مجموعة أشياء أو مواقف جغرافية لها خصائص معينة أو عناصر عامة تعطي اسماً أو علامة، هذا الاسم أو العلامة تشير إلى العناصر أو الخصائص التي تشترك بها ويهمل التفصيلات ". (عبد المنعم ، 2005،ص5)

ثانياً- الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وعرفه كل من

1- محمد 2009: وهم التلاميذ الذين سبق لهم إن التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي.(محمد.2009)

2- الزبيدي 2001: وهم الأطفال الذين سبق لهم أن سجلوا في رياض الأطفال وإكملوها بمرحلتين الروضة والتمهيدي ممن تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي (الزبيدي، 2001).

ثالثاً : - الأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال ويعرفه كل من:

1 - محمد 2009. هم تلاميذ الصف الأول الابتدائي للذين لم يسبق لهم أن التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي. (محمد، 2009)

2- الزبيدي 2001. وهم الأطفال الذين لم يسبق لهم أن سجلوا في رياض الأطفال والذين قضاوا الفترة من أعمارهم (4-6) سنوات البيت. (الزبيدي، 2001)

رابعاً :- رياض الاطفال عرفتها وزارة التربية 1994 (بأنها مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم إلى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية وفقاً لحاجتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً لصالح نشأتهم نشأة سليمة) (وزارة التربية، 1994: 41).

المفاهيم:

تعد المفاهيم الأساس في فهم العلم وتطوره، فبالقدر الذي نستطيع به التوصل إلى الطريقة التي يمكن بها تحسين تعلم الاطفال نكون قد نجحنا في إيجاد قوة دافعة لديه من اجل اكتشاف المزيد من المفاهيم العلمية ذاتها ففهم المفهوم يقود إلى فهم مفاهيم اخرى جديدة ولهذا لا بد من التأكد من ان تعلم المفهوم يسير وفق متطلبات النمو العقل للطفل (حسين، 2004 : 11 ويمكن القول أن المفهوم يتكون من مجموعة عناصر تميزه عن غيره وهي:

1- اسم المفهوم أو الرمز أو المصطلح ويشير إلى ما ينتمي إليه المفهوم وما يدل عليه (قطامي وآخرون ، 2003 : 66)

2- دلالة المفهوم: وهو التعريف (تحديد معنى الاسم أو الرمز أو المصطلح)

3- الأمثلة المنتمية إلى المفهوم (الإيجابية) والأمثلة غير المنتمية إليه (السلبية): لكل مفهوم أمثلة تنطبق عليه تسمى الأمثلة الايجابية أو أمثلة المفهوم، وأمثلة لا تنطبق عليه تسمى اللا أمثلة أو الأمثلة السلبية.

4- الصفات المميزة التي تشير إليها جميع أفراد فئة المفهوم: وتعرف بالخصائص المميزة أو الحرجة وهناك الخصائص المتغيرة أو الثانوية وهي الخصائص التي يختلف فيها أفراد فئة المفهوم الواحد (زينون 1986 : 86).

نمو المفاهيم وتكوينها

ان المفاهيم لا تنمو أو تتطور بمعدل واحد، وإنما تختلف في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه، فالمفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة، بسبب استخدام الخبرات المباشرة، والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية، في حين تتشكل المفاهيم المجردة بالاعتماد على الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية (محمد وعامر، 2008، ص113). وتزداد عملية النمو والتطور للمفاهيم باستمرار من خلال استمرار تفاعل الطفل مع عناصر بيئته التي يعيش فيها، وهذا يعتمد على نوعية عقلية الطفل، وعلى دوافعه، ومستوى نضجه وعمره، وعلى البيئة الثقافية، فالمفاهيم تتكون تدريجياً عند الطفل، وان نموها أو تطورها يمر عبر مراحل (بدوي، 2003، ص18-ص19) وتنمو وتبنى المفاهيم من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمسة، فعن طريق هذه الحواس يدرك الطفل التعرف على البيئة وموجوداتها، ويدرك العلاقات أو الخواص بين الأشياء التي يتعامل معها، وكلما نما وتطورت خبراته تبدأ لديه مرحلة الفهم والإدراك العقلي، إذ يقوم بتصنيف الأشياء إلى فئات أو مجموعات من خلال تحديد الصفات المشتركة والتعبير عنها بصورة لفظية. (عبد الرزاق، 1978، ص22) وترى هيلداتابا ان مرحلة تكوين المفهوم تمر في ثلاث مراحل هي

- 1- تحديد المعلومات المرتبطة بالمفهوم المستهدف وتعدادها، وتكون من خلال الأسئلة مثل ماذا قرأت؟ سمعت؟ شاهدت؟ لاحظت؟
- 2- تجميع وتصنيف المعلومات في فئات حسب ألتشابه بينها، وتستخدم العملية الفكرية (تحديد الصفات)، وتكون الأسئلة مثل: ما الأشياء المتشابهة؟ وفق أي معيار؟
- 3- إعطاء أسماء لهذه الفئات، أي تسمية المفهوم وتستخدم فيها العملية الفكرية (تحديد المعلومات الرئيسية والثانوية) وتكون الأسئلة مثل: ماذا تسمى هذه الفئات؟

اكتساب المفاهيم:

تقوم عملية اكتساب المفهوم على الإدراك الحسي والملاحظة وتؤدي عمليتا التعميم والتمييز دوراً مهماً في عملية الاكتساب وخطوات اكتساب المفهوم هي الإدراك الحسي والموازنة والتجربة والتعميم (الشربيني ويسريه، 2000: 47-48) وتمكن محاولات الأطفال في معرفة المفاهيم المتعددة من خلال:-

- 1- الملاحظة الدقيقة للبيئة المحيطة بهم.
- 2- القدرة على تصنيف المواد والأشياء التي له علاقة بعضها ببعض.
- 3- القدرة على وضع الأشياء من جهة واحدة وإعطائها مستويات مختلفة
- 4- القدرة على اعطاء بعض المعاني السطحية لبعض المفاهيم التي تعلموها من البيئة (الوندواوي، 2007: 33-34)

تصنيف المفاهيم:

ان البحث في ادبيات المفاهيم تظهر لنا تصنيفات شتى للمفاهيم ولا شك ان هذا الاختلاف يرجع بطبيعته الحال الى التباين في المنطلقات النظرية للباحثين في هذا المجال . صنف فيجوتسكي المفاهيم 1- المفاهيم التلقائية وهي التي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به فهناك الكثير من الظواهر الطبيعية والبيئية التي يلاحظها الطفل بشكل يومي ويحتك بها ويتفاعل معها مثل الشمس والنهار والليل 2- المفاهيم العلمية وهي تلك المفاهيم التي تتكون نتيجة تواجده الفرد في مواقف تعليمية من جانب الفرد ذاته او من مصدر خارجي مثل تحويل الطاقة الشمسية الى حراريه . (بترس، 2004 : 59- 62)

اما برونر فقسّم المفاهيم الى 1 -المفهوم المتحد وهو المفهوم الذي يعرف بخصائيتين أو أكثر وتكون جميعها ممثلة في الشيء مثلا مفهوم جزيرة وهو مفهوم متحد يعرف بأنه أرض محاطة بالمياه من جميع الجهات.

2-المفهوم الموصل هو المفهوم الذي يعرف بخصائص بديلة والذي يتضمن قرار اما.....أو..... أي يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة أو غير الثابتة من موقف إلى آخر مثلا مفهوم استعمار يمكن أن يطلق في حالة سيطرة دولة من الدول على مساحة من الارض لم تكن تابعة لها أو على سكان تلك الارض او على الارض والسكان في آن واحد.

3- المفهوم الرابط وهو المفهوم الذي لا يعرف بخصائص معينة بل بعلاقة بين الخصائص مثلا مفهوم كثافة السكان وهو مفهوم رابط يعرف بأنه عدد السكان في الميل المربع. (باوزير واخرون ، 2011 : 23)

نظريات فسرت المفاهيم

تعتمد المفاهيم على نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بدراسة العمليات العقلية وتفسير السلوك الإنساني، ودراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه، مثل كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته، وكيفية استخدامها في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير، لذا فإن هذه النظريات تجعل المتعلم ان يكون معالجا نشطا للمعلومات وليس مستقبلا سلبيا لها (داوود، 2003، ص50)، ومن ابرز هذه النظريات التي اعتبرت أفكار أساسية لنشوء المفاهيم وهي :

أولا النظرية البنائية :

تهتم البنائية بكيفية بناء المعرفة من خلال خبراتنا وأبنيتنا العقلية ومعتقداتنا المستخدمة في تفسير الأشياء والأحداث، فيتم تكوين عالمنا الشخصي عن طريق الذهن، أي ترى ان العقل أداة ضرورية في تفسير الأحداث والأشياء، وان هذه التفسيرات تمثل أساس المعرفة الشخصية والفردية، فالذهن

ينتهي المدخلات من العالم الخارجي حتى يتمكن من تقديم تفسير لها. (الكامل، 2003، ص74) ويرى بياجيه ان التعلم عملية تنظيم للتركيب المعرفية للفرد، وذلك من اجل مساعدته على التكيف مع البيئة، فعندما يتفاعل الفرد مع البيئة يقابل فيها مثيرات أو مشكلات فيلجأ إلى التركيب المعرفية الموجودة لديه، فإذا وجد ما يساعده على فهمها وحل المشكلة تكيف واتزن وأضيفت المعرفة الجديدة الناشئة عن الخبرة الجديدة إلى بنيته المعرفية، وإذا لم تتوفر التركيب المعرفية المناسبة للموقف، وان لم يجد ما يساعده على الفهم وحل المشكلة، فأنة يصبح في حالة عدم اتزان أو اضطراب قد تؤدي به أما ان ينسحب أو يفكر ويبحث ويستقصي ويجري التجارب، أي يقوم بالنشاط المناسب للموقف، حتى يحدث التنظيم المعرفي من خلال عمليتي التمثيل والمواءمة فيتم التكيف مع البيئة، ويتم النمو المعرفي التي نتج عن التفاعل العقلي مع مثيرات الموقف الجديد وبذلك يكون قد أضيف إلى البيئة المعرفية للفرد معرفة جديدة، وتؤثر المعرفة القديمة

ثانياً- نظرية اوزبل في التعلم المعرفي:

تمثل نظرية ديفيد اوزبل للتعلم اللفظي المعرفي القائم على المعنى إحدى النظريات المعرفية التي حاولت تفسير ظاهرة التعلم من منظور معرفي، وكيف يتعلم الفرد المادة اللفظية المنظومة والمقروءة، مشيراً إلى ان المتعلم يستقبل المعلومات اللفظية ويربطها بالمعرفة والخبرات السابقة، وبهذا الطريقة تأخذ المعلومات الجديدة، إضافة إلى المعلومات السابقة معنى خاص لديه، ولهذا تعتمد نظرية اوزبل في التعلم على عدد من المحاور التي تمثل محددات عامة في نظريته اشتملت على الآتي:

1. البنية المعرفية أو البناء المعرفي:
2. طبيعة العلاقات التي تنشأ بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة 3. المعنى. (ملحم ، 2006، ص398-ص400)

رابعاً- نظرية التعلم الاستكشافي لـ(جبروم برونر):

ويسمى نمط اكتساب المفاهيم، وهو نمط مصمم للتعليل الاستقرائي، ولتطوير المفاهيم وتحليلها، ويقوم هذا النمط على التعلم الاستكشافي . يعد برونر من علماء النفس الذين اهتموا بالنظريات المعرفية، وأسس استخدامها وتطبيقاتها التربوية، وقد أولى اهتماماً كبيراً بنمو القدرات المعرفية لدى الطفل وضرورة بناء المنهج الدراسي محتوى وطريقة كي يتلاءم مع خصائص النمو، مشيراً إلى ان كل من النضج والبيئة ذات تأثير جوهري على النمو العقلي المعرفي للطفل مؤكداً على بيئة التدريس، فأعطى لذلك وزن اكبر لمسؤولية التدريس. ويرى برونر ان مساعدة الطلبة على تعليم المفاهيم بطريقة فعالة هو غاية من غايات التعلم المدرسي وأساس عملية التقكير.

- نظرية معالجة المعلومات:

وتسمى بنظرية تنظيم المعلومات داخل الذاكرة، وهي إحدى النظريات المعرفية الحديثة التي تهتم بشكل أساس بالعمليات الداخلية التي تتصل باختزان المعلومات واستعادتها فيما بعد، أي أنها دراسة العمليات التي تتوسط بين إدراك المعلومات أو استرجاعها أو التعرف عليها فيما بعد. فالذاكرة هي المحور الأساسي لكل العمليات العقلية، أي أنها القوة التي تكمن وراء كل نشاط نفسي وعقلي، وبدونها يرى الفرد تكرار الحياة ولا يستطيع تعلمها، وبدونها لا يمكن أن نمد الماضي ونستفيد منه في المستقبل مروراً بالحاضر. ويتألف نظام معالجة المعلومات عند ذاكرة الإنسان

- نظرية التنشيط الانتشاري المعرفي للمعاني: قدم كوليز ولوفتس الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا النموذج، وتقوم هذه النظرية على الافتراضات الآتية:

1. العلاقة بين المفاهيم تعتمد على علاقات المعاني، وليست مبنية على النظام الهرمي.
2. تكون الكلمات والمفاهيم، خبرات معرفية تنتظم عبر شبكة من ترابطات المعاني، ويكون تجهيز ومعالجة المعلومة اعتماداً على الترابط في المعنى لا على موقعها في التنظيم الهرمي.

الجغرافي المفهوم

يعد علم الجغرافيا من أقدم العلوم فمنشؤه يقترن تمام الاقتران بتاريخ الانسان الذي يحتاج الى معرفة الطرق ومصادر الغذاء والمناطق التي تصلح لاستقراره فهو يدرس الارض والظواهر الطبيعية والبشرية ولفظ الجغرافيا اغريقي في الاصل مؤلف من شقين اولها Geo ويعني الارض وثانيهما Graphica ويعني الوصف او علم الكتابه وعلى هذا الاساس فالجغرافيا وصف الارض واول من استخدم هذا المصطلح هو العالم الاغريقي ايراتوس تيز عام 240 قبل الميلاد في كتابه الجغرافيا وقد تبنى المسلمون هذا الاسم والفوفيه

المفهوم الجغرافي "هو تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً ليُدل على ظاهرة جغرافية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة". والمقصود بالتصور العقلي هو الفكرة العامة المجردة أو الكلية، وهذه الفكرة المجردة تنطبق على عدة أفراد وتتمثل عملية التجريد في الكشف عن السمة أو السمات الأساسية بين مفردات مجموعة من الأشياء أو الموضوعات الخارجية، وتتم هذه العملية من خلال إدراك الفرد لنواحي التشابه بين الأشياء أو الموضوعات وبالتالي يستجيب لها استجابة واحدة. ويعرف جوهرى المفهوم الجغرافي بأنه اسم أو لفظ يشير إلى فكرة مجردة ويستخدم للدلالة على ظاهرة جغرافية أو فئة من الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية (اللقاني وآخرون، 1990،).

اهمية المفاهيم الجغرافية:

لم تعد المفاهيم اليوم جانب من جوانب التعلم، بل أنها تعد محورا أساساً تدور حوله كثير من مناهج الدراسة، كما أنها تعد دوراً أساسياً وفعالاً في تسهيل عمليات وقد تناول البحث المفاهيم الجغرافية للأسباب الآتية منها الوظائف المتعددة للمفاهيم الجغرافية منها: يعد تعلم المفاهيم الجغرافية من الأهداف الرئيسية لمناهج الجغرافية، واستخدامها يخلصنا من التكرار الذي يحدث في تدريس المناهج المجزأة وبنائها حتى يتمكن الاطفال من عملية اكتسابها. تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، لان المفاهيم الرئيسية تصنف عدد كثير من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة، وتجمع بينها في مجموعات أو فئات تساعد على التقليل من تعقد البيئة . تعد من المكونات الأساسية للدراسات الاجتماعية، لأنها أكثر ارتباطاً بحياة الافراد ، وأكثر بقاء واكل عرضة للنسيان .(الزيادات وقطاوي،2010، ص167) تساعدنا على الفهم والتفسير، لأن عملية تصنيفها تسهل للمتعلم تحليل خبراته إلى عناصرها مما يسهل فهمها، ويظهر هذا واضحاً عندما يستدعي المتعلم خبراته السابقة لتلائم الموقف الحالي. تساعد على الاستدلال، فالفرد لا يحتاج لأن يخزن كل حقيقة، وإنما بإمكانه الاستدلال من المعلومات التي قام بتخزينها من المعرفة السابقة أو تركيب المفاهيم لوصف المواقف الجديدة . تعمل على تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى.(بطرس،2011، ص57) والاهداف العامة من تدريس الجغرافيا

- 1- التعرف على المناخ والعوامل المؤثرة فيه
- 2- التعرف على الاقطار المجاورة وما بها من ثروات طبيعية وامكانية التبادل التجاري معها
- 3- التدبر في خلق الله وبديع صنعه
- 4- ترسيخ ايمان المؤمن عندما يرى ذلك ملحوظا واضحا في خلق الله للارض وما عليها
- 5- ان يدرك الطفل حكمة الخالق في اختلاف مظاهر سطح الارض وتسخيرها للانسان
- 6- ادراك العلاقات بين الناس والبيئة والتاثير المتبادل بينهما للانتفاع بالبيئة واتخاذ خير المواقف منها
- 7- تكوين الافكار العلمية الصحيحة التي لا تتعارض مع ديننا الحنيف عن شكل الارض وابعادها وعلاقتها بالكواكب الاخرى كالشمس والقمر سهول جبال ووديان والمتمثلة في عناصر المناخ من حرارة ورياح وحياة نباتية والحيوانية والبشرية التي تسير وفق قوانين وانظمة ربانية
- 8- تعريف الطفل بوطنه
- 9- تنمية المهارات الجغرافية والتدريب عليها كملاحظة والمقارنه والتخيل والمحاكاة وغيرها (باوزير وقربان،2011: 99-100)

- 1- الجغرافيا الطبيعية :- وهي التي تهتم بدراسة طبيعة الارض من حيث البنية الجيولوجية والظواهر الجوية والنباتات والحيوان الطبيعي او البري .
- 2- الجغرافيا الفلكية:- وتهتم بدراسة شكل الارض وحجمها السكان وحركتها وكرويتها وعلاقتها بالكواكب الاخرى .
- 3- جغرافيا البشريه : وتقسم الى جغرافيا السكان وجغرافيا الاقتصادية وجغرافيا السياسية وتبحث في اقطار الارض وحدودها السياسية ومشكلات سكانها .
- 4- الخرائط :- وهو علم يهتم بالخرائط وطرق انشائها -

تعلم المفاهيم الجغرافية

اولا- باستخدام الطريقة الاستقرائية يمكن تطبيق هذه الطريقة في تعلم المفاهيم الجغرافية ومثال ذلك اذا ارادت معلمة الروضة ان تدرس مفهوم الصناعة التقليدية يمكن ان يتم عن طريق تقديم امثلة ايجابية مثل زي شعبي مطرز بالابرة وتمائيل خشبية وحقائب يدوية الصنع وامثلة سلبية مثل ملابس جاهزة او مستوردة وتطلب استخلاص الحالات التي بينها صفات مشتركة وتمثل صفات مميزة للصناعة اليدوية ثانيا الطريقة الاستنتاجية ويمكن تطبيق هذه الطريقة في تعلم المفاهيم وتنميتها ومثال ذلك اذا ارادت المعلمة ان توضح مفهوم الجزيرة يمكن ان يتم عن طريق تقديم تعريف للمفهوم يتضمن الخصائص والسمات المميزة للجزيرة وتطلب من الطفل تطبيق هذه الخصائص والسمات على امثلة جديدة تعرض عليه

منهجية البحث وإجراءاته

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمة الدراسة الحالية، إذ يصف ما هو كائن ويهتم بتحديد العلاقات والظروف بين تلك الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتنظيمها فحسب، بل يتضمن قدراً من التفسير لتلك البيانات، لذا فهو كثير ما يقترن بالمقارنة ويستعمل أساليب التصنيف والتفسير، فإن جمع ووصف البيانات وتنظيمها لا يشكلان جوهر عملية الدراسة على الرغم من أهميتها، بل أن تلك العملية لا تكتمل إلا بتنظيم البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة للمشكلة المطروحة (جابر، 1983: 134)

أولاً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتهقين وغير الملتهقين برياض الأطفال

٤.٤ زينب خنير مزيد

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية، وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً وشاملاً، وأن الاختيار على وفق هذا الأسلوب يُعد من أكثر الطرائق تمثيلاً للمجتمع، ونتائج الدراسات التي تبنى عليه تكون صادقة (عدس، 1987 : 253)

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الأول الابتدائي (ذكور - إناث) في المدارس الحكومية في مدينة بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي 2012 / 2013 ممن سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال واقرانهم الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالرياض البالغ عددهم (377) تلميذ وتلميذة بواقع (275) ذكور و(102) تلميذة يتوزعون على (22) مدرسة ابتدائية

ب- عينة البحث :

* عينة المدارس

تكونت عينة المدارس من 5 مدارس في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى هي مدرسة الامة الابتدائية ومدرسة الميمونه الابتدائية ومدرسة الواثق الابتدائية ومدرسة الانسانية الابتدائية ومدرسة المبادئ الابتدائية

المديرية	عدد مدارس التلاميذ	عدد التلاميذ		المجموع
		ذكور	إناث	
الرصافة الأولى	22	275	102	377

* عينة التلاميذ:

اقتصرت عينة البحث الحالي على عينة تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتهقين وغير الملتهقين برياض الأطفال وقد اختيرت العينة من قبل الباحثة بالاسلوب العشوائي والتي بلغت (100) تلميذ وتلميذة موزعين على خمس مدارس ابتدائية لكل مدرسة 20 تلميذ وتلميذة 10 سبق لهم الالتحاق بالروضه و10 لم يسبق لهم الالتحاق بالروضه

رابعاً: أداة البحث :

نظراً الى عدم وجود اداة محلية او عربية او وجود مقياس اجنبي مقنن على البيئة العراقية لقياس المفاهيم الجغرافية عند اطفال الروضه على حد علم الباحثة من اجل التعرف على المفاهيم الجغرافية عند الاطفال وجدت الباحثة انه من الافضل اعداد مقياس لقياس المفاهيم الجغرافية لاطفال الروضه ليكون ملائماً لخصائص مجتمع البحث الحالي وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية نحو الصدق والثبات واتبعت الباحثة الخطوات الاتية تم اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الاطفال بلغت 20 معلمة

المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

٤.٤ زينب خنير مزيد

من روضة الصفا والجمهورية والبيضاء من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى ووزع عليهم استبانة استطلاعية مفتوحة وتضمن السؤال الاتي - ماهي المفاهيم الجغرافية التي تلائم طفل الروضة ينظر ملحق (1) وفي ضوء اجابات هذه العينة تم تحديد مجموعة من المفاهيم الجغرافية وبعد مراجعة الاديبيات والدراسات السابقة ضمن هذا المجال تم تحديد (5) مفاهيم تناسب هدة الفئة العمرية

صدق الاداة

يعرف ادجارتون (Edgerton). الصدق بأنه المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين (الجلبي، 2005: 85). والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلا الغرض الذي وضع لأجله (الزوبعي وآخرون، 1987: 51) وبعد الصدق الظاهري احد أنواع الصدق والذي استعمل في هذه الدراسة. (الصدق الظاهري)، فالصدق الظاهري تم استخراجه من خلال عرضه بصورته الاولى على مجموعة من المتخصصين في رياض الأطفال والعلوم التربوية والنفسية* واستخدمت الباحثة النسبة المئوية المطلوبة في تحليل آراء الخبراء . فلوحظ أن جميع الفقرات حصلت على موافقة جميع المحكمين وبدرجة موافقة عدا فقرتين تم استبعادها

تعليمات المقياس

إن ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، 1980 : 160)، لأجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار ووضوح تعليماته والمدة الزمنية اللازمة للإجابة عن فقرات الاختبار ولغرض تحديد جوانب القصور التي قد تحدث في أثناء تطبيق الاختبار لتجنبها وأخذ الاحتياطات المناسبة لها طبق الاختبار على عينة وضوح التعليمات (20) تلميذا وتلميذة من مدرسة الميمونه الابتدائية اختيروا عشوائياً من مديرية بغداد الرصافة الاولى وبإشراف الباحثة نفسها ولاحظت ما يأتي :

1- إن فقرات الاختبار وصورها وتعليمات الإجابة كانت مفهومة وواضحة لدى غالبية الاطفال .

2- إن متوسط الوقت الذي استغرقه الاطفال في الإجابة عن الاختبار كان (15) دقيقة

تصحيح الاختبار

يقصد بتصحيح الاختبار الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع كل درجة التي تمثل استجابة الطفل على كل فقرة من الفقرات، وقد تم تحديد بديلين للإجابة عن كل فقرة ب (صح، خطأ) كما حددت أوزان للبدائل (1، صفر).

ثبات الاداة:

اعادة الاختبار:- تستخدم هذه الطريقة لقياس الاتساق الخارجي ويسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار من خلال المدة بين التطبيق الأول والثاني (عودة، 1993:

195) ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق على عينة من أطفال الصف الاول الابتدائي البالغ عددهم (40) تلميذ وتلميذة، وبواقع (20) تلميذ و(20) تلميذة. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبفاصل زمني 14 يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف متشابهة لظروف التطبيق الأول، قامت الباحثة بإعادة التطبيق وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و الثاني كان (0,79)

التطبيق النهائي

بعد أكمل إعداد البحث، تم التطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية، وقامت الباحثة بعدد من الإجراءات في التطبيق.

- 1- قامت الباحثة بزيارة كل مدرسة من المدارس (عينة البحث) ولقد تعاونت الإدارات بتهيئة غرفة مناسبة لإجراء التطبيق فيها.
- 2- قامت الباحثة بتطبيق الاختبارين بأسلوب المقابلة الفردية إذ تقوم الباحثة بالترحيب بالطفل وتطلب منه الإجابة عن الأسئلة التي توجهها له استغرقت مدة التطبيق (اسبوعين) بين 2013/3/17 إلى 2013/3/31.

3- تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية بلغت 100 تلميذ وتلميذة من الصف الاول عرض النتائج وتفسيرها :

للتحقيق من هدف البحث بغية قياسه، تم استخدام الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة دلالة الفرق. الفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

- 1) " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية بين الأطفال الملتهقين وغير الملتهقين في رياض الاطفال عند مستوى دلالة 0,05. تبعاً لفرضيات البحث، فقد عولجت البيانات إحصائياً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) فنكون من (100) تلميذ وتلميذة في الصف الاول الابتدائي، إذ أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للتلاميذ الملتهقين أن الوسط الحسابي لهم (82، 10) والانحراف المعياري (2,2)، في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للتلاميذ الغير ملتهقين (10,36) والانحراف المعياري (4، 2) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,19) وهي أكبر من الجدولية البالغة (65 1). عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)
- 2) " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفاهيم الجغرافية للتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتهقين برياض الاطفال بحسب الجنس (ذكور/ إناث)".

تبعاً لفرضيات البحث، فقد عولجت البيانات إحصائياً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) ، إذ أظهرت التحليلات الإحصائية لأوساط الحسابية للتلاميذ المتحقيين الذكور أن الوسط الحسابي لهم (11، 00) والانحراف المعياري (7، 12)، في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للتلميذات المتحقات (10،88) والانحراف المعياري (2،68) وان القيمة التائية المحسوبة للمتحقيين ذكور والانات بلغت (0.45) وان الوسط الحسابي للتلاميذ الغير متحقيين الذكور بلغ (9.84) والانحراف المعياري (1) والوسط الحسابي للتلميذات الغير متحقات بلغ (10.08) والانحراف المعياري للتلميذات بلغ (2) أن القيمة التائية المحسوبة لتلاميذ الغير متحقيين ذكور وانات بلغت (0،12) عند درجة حرية (23) وبمستوى دلالة (0.05) وان القيمة التائية المحسوبة للمتحقيين الذكور والانات والغير متحقيين ذكور وانات هي هي أصغر من الجدولية البالغة (1.71) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية التي تنص أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وترفض البديلة.

تفسير النتائج

وبالرجوع إلى نتائج البحث نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ المتحقيين ويمكن عزو هذه النتيجة إلى العوامل الآتية إن الأطفال اللذين تتوافر لهم فرصة الذهاب إلى رياض الأطفال يحققون توافقاً اجتماعياً أفضل وقدرات عقلية في مستوى جيد ممن لا تتوفر لهم مثل تلك الفرصة ،السبب في ذلك هو توفر فرص الاحتكاك الاجتماعي بالأطفال الآخرين ،حيث أن العلاقة مع الأقران ضرورية في كل مراحل العمر فهي مهمة في مراحل الطفولة لتعليم الأطفال كثيراً من المفاهيم الضرورية لحياتهم المستقبلية (مار كسون، 1999_199)

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي، أمكن للباحثة

التوصيات

1. ضرورة اهتمام الوالدين والمعلمات بالمفاهيم الجغرافية لأطفالهم من خلال توفير بيئة غنية بالمشيرات البصرية .
2. توفير المشيرات الصورية في الروضة ومناقشة الأطفال حول هذه المشيرات.
3. تشجيع الطفل في الروضة والبيت على التعبير عن أفكاره ومشاعره اتجاه وطنه.

المقترحات

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول مفاهيم أخرى لم يتناولها البحث .
3. إجراء دراسة مماثلة عن المفاهيم الجغرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي للوالدين، البيئة الثقافية).

المصادر

- 1- المبارك ، أحمد عثمان ، مردان نجم الدين (1997): تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطويرها في الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، دار الكتب الوطنية ، مطبعة الأمانة ، مصر .
- 2- محمد، فارة حسن ،(1989)،(أثر تعليم مفهومي الرمز والاتجاه على تحصيل تلاميذ الصف التاسع في مادة الجغرافية)، المؤتمر العلمي الأول في أعداد المناهج وتطويرها، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- 3- ألقاني، احمد حسين، وعبد الجواد أبو سنية،(1999)، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
- 4- عبد المنعم، منصور احمد،(2005)، تدريس الجغرافية وبداية عصر جديد، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- 5- وزارة التربية (1994): نظام رياض الأطفال (رقم 11) لسنة 1978 وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية.
- 6- حسين، فاتن سالم (2004): "أثر استخدام الحاسوب في القدرة على التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الاول كلية المعلمين في مادة العلوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة الموصل.
- 6- زيتون، محمد عايش، (1986)، طبيعة العلم وبنية وتطبيقاته في التربية العلمية، ط1، دار عمان، عمان.
- 7- محمد، ربيع، وطارق عبد الرؤوف عامر(2008)، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- عبد الرزاق، رؤوف (1978)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد.
- 9- بدوي، رمضان السعيد (2003)، تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان.

المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتهقين وغير الملتهقين برياض الأطفال.....

٥٠٤ زينب خنير مزيد

- 10- الشربيني ، زكريا ، صادق يسرية (2000): نمو المفاهيم العلمية للأطفال، برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطبع والنشر
- 11- الزيادات، ماهر مفلح، ومحمد إبراهيم قطاوي(2010)، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان والأردن.
- 12- جابر، جابر عبد الحميد (1983) التقويم والقياس النفسي ، ط8، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 13- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية ، مؤسسة دار الفكر للطباعة ، جامعة الموصل .
- 14- عدس ، عبد الرحمن (1987) مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، مجلد 1 ، مكتبة الأقصى، عمان .
- 15- فرج ، صفوت (1980) القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 16- الجلي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع دمشق - سوريا.
- 17- عودة، أحمد سليمان، (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- قطامي ، نايفة (2003) تعليم التفكير للأطفال ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 19- ماركسون اليزابيث وآخرون، 1999، علم الاجتماع، ترجمة محمد مصطفى الشعبي ، دار المريخ .
- 20- باوزير، قربان وآخرون (2011) ، تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال ، دار المسيرة للطباعة والنشر
- 21 - الموسوي ، رغد (2012): علم النفس المعرفي في منظور التفكير المنطقي، دار الكتب والوثائق في بغداد

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

استبانة آراء السادة الخبراء في اداة البحث

الأستاذ الدكتور.....المحترم.

الأستاذة الدكتورة.....المحترمة.

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(قياس المفاهيم الجغرافية لدى الاطفال الملتهقين وغير الملتهقين برياض الاطفال). ولتحقيق أهداف البحث تطلب اعداد اختبار صوري للمفاهيم الجغرافية للاطفال بعمر (5،6)، سنوات ولما كنتم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال ولما تتمتعون به من كفاءة علمية فان الباحثة ترجو التفضل بالاطلاع على الاداة وابداء ارائكم حولها . وتعرف الباحثة المفاهيم الجغرافية بانها (تجمع من الاشياء او العناصر او المواقف الجغرافية تعطى اسما او علامه وهذا الاسم او العلامه تشير الى الخصائص التي تشترك بها ويهمل التفاصيل) وتعرف الباحثة المفاهيم الجغرافية اجرا نيا (الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار المفاهيم الجغرافية)

وتقبلوا فائق شكري وتقديري

الباحثة

م.م. زينب خنجر مزيد

بسم الله الرحمن الرحيم

استادتي الفاضل-----استادتي الفاضله

الورقه التي بين يدي حضرتكم هي لتسجيل ملاحظاتكم عن اداة البحث حفاظا على صورها حيث سيتم عرضها على مجموعه اخرى من الاساتذة الافاضل . . مع الاحترام والتقدير

ملاحظاتكم فيما يخص الاداة

الباحثه

م .م. زينب خنجر

The geographical concepts of the first primary school students the line and not attending kindergartens

Assit .lectur:Zainab KhangerMazed
Basic Education College

Abstract

Search aims to 1) know geographical concepts in children attending and not attending kindergartens To achieve the objectives of the research, the researcher has developed hypotheses that fit. The sample was limited to current research on sample students enrolled in grade 1 and not attending kindergartens, the sample was selected by the researcher in the method of random (100) pupils wetlmidh in five primary schools for every school pupil wetlmidh 20 10 previously attend the kindergarten and 10 have never attend kindergarten. In the absence of local or Arab aogod tool scale alien environment for standard measure of geographical concepts in kindergarten the researcher to identify geographic concepts in children researcher found it better to set up a scale of measurement concepts for kindergarten to be appropriate to the characteristics of the research community and meets the scientific standards about validity and reliability. Depending on the research hypotheses, statistical data have been addressed using a t-test for independent (T-Test). The researcher found the following results "" no statistically significant difference in the average test scores of geographical concepts among children enrolled and are not enrolled in kindergarten when ...